

الوحدة ٨: موجز لأساليب الاستجواب الملائمة للأطفال

التواصل الشفوي:

أشياء يحسن تجنبها	ممارسات جيدة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تجنب الجمل الطويلة والمعقدة، التي تتضمن عدّة أفكار.</li> <li>• تجنب الكلمات المعقدة.</li> <li>• تجنب الجمل السلبية وتراكيب النفي المزدوج</li> <li>• مثال: "ألم يخبرك والدك بعدم المجيء إلى هنا في الليل؟"</li> <li>• تجنّب الجمل ذات المعنى المزدوج والجمل الموحية.</li> <li>• مثال: "هل أتيت إلى هنا في الليل لكي تمارس البغاء؟"</li> <li>• لا تصدر أو تبدو كأنك تصدر أحكاماً.</li> <li>• تجنب المفردات التي تنطوي على مواجهة.</li> <li>• لا تصرّ على أن يجيب الطفل عن سؤال إذا لم يكن راغباً في ذلك.</li> <li>• تجنّب رفع صوتك أو الصياح في وجه الطفل.</li> <li>• تجنّب الأسئلة المفتوحة والتي تتعدّى على خصوصية الطفل والأسئلة التي ليس لها صلة مباشرة بالحالة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• استخدم جملاً قصيرة وبسيطة (فكرة واحدة في الجملة).</li> <li>• استخدم جُملاً إيجابية.</li> <li>• مثال: "هل كان والدك يعلم أنك كنت هنا ليلاً؟"</li> <li>• استخدم جُملاً محايدة غير ذاتية</li> <li>• مثال: "لماذا كنت هنا في أثناء الليل؟"</li> <li>• استخدم أسئلة مفتوحة قدر الإمكان:</li> <li>• مثال: "قل لي من فضلك ماذا حدث."</li> <li>• مارس الاستماع النشط: هبّ بيئة يشعر فيها الطفل بالحرية في شرح حالته.</li> <li>• كرّر نفس السؤال مرتين باستخدام عبارات مختلفة لضمان أن يفهم الطفل السؤال فهماً صحيحاً.</li> </ul>

## التواصل غير اللفظي:

أشياء يحسن تجنبها	ممارسات جيّدة
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تجنب التلاصق مع الطفل ولمسه.</li> <li>• تجنب السلوك البدني الذي ينم عن إصدار الأحكام والضيق ونفاد الصبر (العبوس، والنظر في الساعة، ورفع الحاجبين، وما إلى ذلك)</li> <li>• تجنّب أي سلوك يعطي الطفل انطباعاً بأنك لا توليه الاهتمام أو لا تأخذه على محمل الجدّ من قبيل مغادرة الغرفة في منتصف الاستجواب، أو تلقي المكالمات الهاتفية، أو كتابة الرسائل النصية أو السماح للأشخاص الآخرين بالدخول.</li> <li>• تجنب الظهور بسلوك مهيمن، بالوقوف مثلاً والإطلال على الطفل من أعلى.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أقم الاتصال البصري. غير أن عليك دائماً أن تراعي الثقافة المحلية؛ ففي بعض الثقافات، من سوء الخلق أن ينظر الأطفال في أعين الكبار.</li> <li>• اجلس في نفس مستوى الطفل لتفادي تخويفه</li> <li>• حافظ على هدوء المسلك</li> <li>• اهتمم بتواصل الطفل غير اللفظي واستجب على النحو المناسب</li> <li>• اجعل الاستجواب قصيراً (لأن الأطفال كثيراً ما تكون مدة تركيزهم أقصر)</li> <li>• يفضل أن يقوم باستجواب الفتيات شخص من نفس جنسهن</li> <li>• استخدم مترجماً عند الاقتضاء وشرح دور المترجم</li> </ul>